يكون منقط بنقط سود صغار على مثال الدهنج الا ان الدهنج مخطط
وهذا منقط فاعلم ذلك فيسحق ايضا يعني البازهر ويخلط مع الادوية
المتقدمة ويعجن بماء شجرة يقال لها العليق والقنة الصفرا واعمل منه
مثال عقرب واعمل منه اعني الدوا ايضا حبات مثل الحمص وجفف الجميع
ثم ضع التمثال في موضع من البيت وضع بين يديه فحما وبخره من ذلك
الحب دايما الليلة الى الغداة فاذا كان من الغد لم يبق في الدار عقرب
الا خرجت الي ذلك التمثال وانا اعتقد ان العمل للدخنة لا للتمثال والله
اعلم واحكم وبرهان ذلك انا نجد الدوا يعمل هذا الذي وصفنا من
غير ان يكون منه تمثال ولا نجد العمل للتمثال وقد تحصل لنا معلومات وقد
يوجد خروج من بين معلومين وكان البرهان قد اتضح من غير شك
ان التمثال والدوا اذا ظهر العمل فيما بينهما آية الدوا خاصة لا التمثال
فانه لو كان العمل للتمثال كفي به العمل وهو مفرد ولما لم نجده على ذلك
وجب ان يكون العمل للدوا دون التمثال والسلام وكان في هذه المسئلة
بقية من قبل ان يقول صاحب التمثال فان العمل قد يكون بالدوا وحده
ولا يكون بالتمثال ولكن اذا اضيف التمثال الي الدوا كان العمل الظاهر اسرع
واكثر وكذلك يكون اسرع لان الدار ربما كانت كبيرة بمرة عظيمة فاحتجنا
الي معاودة ليلتين وثلثا واذا اعلمنا الطلسم والدوا لم نحتج الي معاودة
والدوا هذا افضل من كل علم من العلوم في وقته فليكن الان اخر هذه
المقالة فان فيه كفاية والسلام تمت المقالة الثامنة والاربعون
من كتاب الخواص الكبير لجابر رحمه الله ويتلوها المقالة التاسعة
والاربعون منه له بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الدايم الاول
القديم المتفضل وتعالي عن اقاويل المبطلين علوا كبيرا وانا ايضا قد قدمنا
من اوضاع هذه العلوم ما يصير الانسان ببعضها عالما ونحن نأتي
علي

علي شرح اخر يزيد الانسان به تبصرة وقوة في جميع العلوم وذلك
انه قد يتضح كثير من العلوم بعلوم اخر ليست من جنسها وانما يكون
ذلك بقوة تخص العقل عن تلك الصناعة والقياس فيركب بذلك
القياس اصول هذه الصناعة الى اصول تلك الاخري فلا يزال يهاحي
يستوعب اكثر ما فيها ويخرجه ونحتاج الآن ان نقول في باب من الابواب
في العقارب ايضا ما نراه بعد ذلك مما هو عجيب في الاعمال والقياسات
فاول ذلك ان حكيما من حكماء العراق ذكر انه اخذ الكراث النبطي والهندبا
البري من غير ان يصيبهما ما ما قدر على ذلك بل الاولي ان لا يصيبهما الماء
البتة فانه دقاقا عمما وعصرا عصيرا بليغا من غير ان يصيبه او يخالطه
شي من النداوة ثم اخذ ذلك الماء المعتصر منهما فغسل به احد يديه غسلا
رفيقا بليغا ثم اخذ العقارب من اي الاجناس والبلدان والامصار لم يضره
ذلك سنة كاملة فاذا كان بعد ذلك فليعاود الغسل بالماء والاضافة
كما ذكرنا والا فليتحرز حرزا اخر فانه اذا السعته كانت في المه بحسب ما
كانت اذا لا توثر في بدنه وذلك انه بطل فعله بعد سنة فاعلم ذلك فانه
من الفوايد الكبار العظيمة النفع البالغة الجياد والسلام وقال الحكيم من
حكماء الهند منهم يقال له بلحره سمى من لذعته العقرب فانها دايما تعدو
سريعا الي القلب وقد صدق في ذلك ثم قال ومثال لسعة العقرب مثال
ما صب على لهب نار فاخمده ان لم يتدارك وانما يعني بالنار حرارة القلب
ثم قال هذا الرجل دوا ذلك ان يوخذ قدر برام جديدة او قريبة من الجدة
ويحذر ان يكون فيها شي من الدسم ثم قال او قد تحتها بالحطب الجزل حتي
تحمي بليغا فاذا هي حميت صب فيها خل خمر حامض اجود ما تقدر عليه
او يكون غاية فان البخار الذي كان في القدر يشتعل اذا صب فيها الخل
فليوقد عليه بعد ان تصب الخل من القدر ويزاد في حماها حتي اذا صب

Copyright © King Saud University